| | |
|---|---|
| الجمهورية التونسية<br>◈◈◈<br>وزارة التربية<br>**امتحان البكالوريا دورة جوان 2013** | الاختبار : **الفلسفة**<br>الحصـــــة : 4 س<br>الضـارب : 4 |
| الشعبة : **الآداب** | **دورة المراقبة** |

يختار المترشّح أحد المواضيع الثّلاثة التّالية

**الموضوع الأوّل**

قيل : "ليس الغير موضوع معرفة بل مجال اعتراف".
حلّل هذا القول وناقشه مبرزا خصوصية اللقاء بالغير.

**الموضوع الثاني**

قيل : "ليست السعادة أبدا نقيضا للفضيلة بل هي الفضيلة عينها".
ما رأيك ؟

**الموضوع الثالث**

ما إن تنغلق الثقافة على نفسها حتى تختنق وتموت (...) إنّ المعركة المعلنة بين المحلّي والعولمي، أي بين الثقافة الدّالة على مجموع المسارات المكتسبة في مجتمع بشري والثقافة التي أضحت سلعة، تقوم شاهدة على جهل تامّ بما يكون عليه الفضاء الثقافي. يتشكّل الفضاء الثقافي من حبيبات، وهو مركّب، ويختلف من شخص إلى آخر، ويتكوّن من ممرّات وحواجز ومعابر ومضيقات وجبال عصيّة على العبور (...) المهمّ أن يرسم كل امرئ دربه الأصيل والفريد ويرفع خارطته الأصيلة التي تعبّر عن الفرادة الثقافيّة لكلّ واحد منّا. لا يخشى على تلك الثقافات من شيء، بما في ذلك من الانترنت، لأنّها أيضا فضاء مركّب من حبيبات، و ليست فضاء عولميّا.

وبالفعل، إذا كان من المعلوم أنّ وسائل الاتصال هذه كونيّة، وكان من المفروض أن تسمح لنا بالاتصال الفوري بأيّ مكان على وجه البسيطة، فإنّ استعمالنا لها يبدو استعمالا محليّا بشكل مدهش! هكذا، فإنّ استعمال الهاتف المحمول وطّد من جديد روابط القربى للعائلة، على عكس ما كنّا نعتقد. وما من شكّ في أنّ استعمال وسائل الاتّصال يكتسي كذلك بعدا عولميّا. (...)

ولكن إذا ما حاولنا تعريف الثقافة بحقّ، فإنّها تعني في نظري أمرين اثنين: إنّها تتميّز من جهة، بمسار التثاقف أي "بالسّفر" الذي يتيح اللّقاء بالآخر عبر الانتقال من جوار إلى جوار. وهي من جهة أخرى، مبنيّة على قرار فريد للمرء عندما يعلن جازما : كلاّ، أنا لا أنتمي إلى هذه الثقافة. إنّنا نعيش تحوّلا على غاية من الأهميّة في الذّات العارفة وفي العلم الموضوعي وفي الثقافة الجماعيّة.

ميشال سار. هل الثقافة مهدّدة ؟

**حلّل هذا النصّ في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية :**

- بيّنْ تصوّر الكاتب للعلاقة بين المحلّي و العولمي.
- أيّ دور لوسائل الاتّصال في تحقيق التثاقف ؟
- أيّ تعريف للهويّة يمكن استخلاصه من النصّ ؟
- هل ترى في التعريف الذي انتهى إليه الكاتب للثقافة حلاّ للتوتّر القائم بين الخصوصي والكوني ؟